[51] الحين، والشره جامع لمساوي العيوب، (9) رب طمع خائب، وأمل كاذب، ورجاء يؤدي إلى الحرمان، وتجارة تؤل إلى الخسران. ألا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب، وبئست القلادة [قلادة] الدين للمؤمن (10). أيها الناس إنه لا كنز أنفع من العلم، ولا عز أنفع من الحلم، ولا حسب أبلغ من الادب، ولا نصب أوجع من الغضب (11) ولا جمال أحسن من العقل، ولا قرين أشر (كذا) من الجهل، ولا سوأة أسوء من الكذب، ولا حافظ أحفظ من الصمت، ولا غائب أقرب من الموت. أيها الناس إنه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب

_____ (9) الحين - كمين وميل -: الهلاك. المحنة. والشره: الحرص. وفي بعض النسخ: الشرة - كهرة - وهو غلبة الحرص. الغضب: الطيش. الحدة: النشاط. (10) وفي الروضة: " وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ". (11) وفي بعض نسخ الروضة: " ولا نسب أوضع من الغضب ". _____